

مساهمة أدباء باكستان في الأدب العربي

الدكتور افتخار أحمد خان

المحاضر بقسم اللغة العربية ، جامعة الكلية الحكومية ، بفيصل آباد

ABSTRACT

This article entitled مساهمة أدباء باكستان في الأدب العربي deals with the contribution of Pakistani writers in Arabic Literature. I divided this article in four parts .

The first part presents the devotion and love of Pakistani peoples about Islam and the language of Islam. The second part is about the trends of Pakistanis in the service of Arabic language. The third part deals with the remarkable works of the prominent scholars of the arabic language. This section also elaborates their writings. The fourth part consists of contributions made by the various scholars in the field of arabic language and literature.

الأداب العربية التي صنعها أبناء شبه القارة وخاصة في باكستان لم تزل ولا تزال غريبة لبلاد العرب، وكذلك تظل مجهولة لعلمائنا الباحثين وكتابتنا المحققين. ونحن أبناء الشعب المسلم في باكستان، يجب علينا أن نبذل قصارى جهودنا لإبراز الإرث الذهبي العلمي ورثناه عن آباءنا، ولرفع الستار عن كنوزه العلمية، وتقديمه إلى علماء العربية. دينا ومحبيها في أرجاء العالم.

قسمت مقالى إلى أربعة أجزاء وهى:

الجزء الأول:

حب أبناء باكستان الزائد للإسلام وللغة الإسلام

الجزء الثانى:

موقف أبناء باكستان من خدمة اللغة العربية

الثالث:

أشهر أعلام باكستان الذين ساهموا فى خدمتها

الرابع والأخير:

أجلّ مؤلفات وأشهرها التى ألفها أبناء باكستان

اللغة هى أداة التفاهم بين أفراد المجتمعات البشرية. واللغة العربية من أعظم لغات العالم وأدب هذه اللغة من أعظم الآداب ثروة، وأحسنها أدباً، وصوتاً، وأعلاها منزلةً، ومكانةً. لأنّ الله سبحانه وتعالى قد هيأَ للغة العربية ظروفاً لتنشأ هادئةً، مطمئنةً، ومصونة عن الأثرات الخارجية فاختارها القرآن العظيم وصقلها، فصارت اللغة العربية بفضله أجلّ اللغات. وبها يكون فهم القرآن والحديث النبوى الذين بهما نجاتنا فى الدارين، وسعادتنا فى العالمين، وفهمهما الصحيح لاسيبل إليه الا بالفهم الصحيح للغة العربية.

قدمضى أكثر من خمسين سنة على ظهور باكستان على خريطة العالم. لكن مع الأسف لم تأخذ اللغة العربية مكانتها فى هذه الدولة الإسلامية على الرغم من الحصول على الاستقلال والخلاص من استعمار الانجليز ولم يكن لها وجود ملحوظ طول هذه المدة. إن أهل باكستان قد تحرروا من استعمار الانجليز على أساس الإسلام، وحصلوا على وطن لهم بجهدهم المستمر ولكن لم يتحقق لهم التحرير الثقافى بعد. ومع هذا كلّه هذه حقيقة والذى يجيل النظر فى العلوم والفنون التى نشأت خدمة للإسلام، وللغة الإسلام يتحير من كثرة ما ألفه الأعاجم من المؤلفات والمصنفات.

إن لغة أبناء باكستان الوطنية الأردية وهم ساهموا مساهمة فعّالة بهذه

اللغة وبعض العلماء والأدباء والشعراء يظهرون أفكارهم وعواطفهم باللغة العربية والذي يتتبع آثار الأدب العربي في باكستان بعد استقلالها يدهشه الإعجاب حيث يجد هذه الكثرة الكثيرة من العلماء الذين تناولوا اللغة العربية لإبداء مشاعرهم، وإظهار أفكارهم وعواطفهم شعراً ونثراً.

وأما الشعر فما زال من أخصب الأصناف الأدبية منذ القديم لآظهار العواطف. وكان الشاعر في العصر الجاهلي لسان القبيلة، وترجمانها، والمدافع عن حوزتها، ثم استمرّ عبر العصور المتوالية كذلك حتى وصل الأمر إلى عصر الدول والإمارات، وانتقل في صورته القديمة إلى أبناء باكستان، فأخذوه باهتمام شديد وعنوا به عناية بالغة. وما زالت موضوعاته في شكل قديم مع ما أضيف إليها وفق مقتضيات العصر الجديد والناظر في تلك المواضيع المختلطة القديمة بالعناوين الشعرية الحديثة يدهشه الشعر وموضوعاته التي نشأت في النصف الأخير من القرن السالف والجودة والاتقان في صنعة الشعر في هذه الأرض الطيبة.

إن الشعر هو من أبرز أصناف الأدب، وأغزره مادة وأسلوباً ولم يتأخر أبناء باكستان في هذا المجال فملأوا الدنيا في أهم المواضيع الشعرية ومن أهمهم وأتقنهم وأشعرهم:

الشيخ نقيب احمد الديوي، (١) و الشيخ أصغر على الروحي، (٢) والعلامة محمد إدريس الكا ندهلوي، (٣) والشيخ ظفر أحمد العثماني (٤) والمفتي محمد شفيح، (٥) و الشيخ عبدالمنان الدهلوي، (٦) و الشيخ السيد محمد يوسف البنوري، (٧) والدكتور ضياء الحق الصوفي، (٨) و محمد ناظم الندوي، (٩) والأستاذ محمد حسين إقبال، (١٠) والدكتور محمد خورشيد حسن الرضوي، (١١) والمفتي رضاء الحق المرذاني، (١٢) والدكتور شير على، (١٣) و محمد أمجد على، (١٤) والمفتي سعيد حسن، (١٥) والميرزا آصف رسول، (١٦) والشيخ غلام النصير الجلاسي، (١٧) والحافظ محمد أفضل فقير، (١٨) والشيخ محمد موسى الروحاني البازي، (١٩) والدكتور محمد جميل قلندر، (٢٠) والشيخ لطافت الرحمان السواتي، (٢١) والعلامة عبدالعزيز

السيمن (٢٢) والدكتور ظهور أحمد أظهر، (٢٣)، والشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادري، (٢٤) وغيرهم.

وهكذا لم يتأخر أبناء الإسلام في باكستان عن المشاركة في الموكب العلمى النثرى، فقد ساهموا مساهمة نشيطة فعالة فألّفوا ودوّنوا وصنّفوا فملاؤوا المكتبة العربية والإسلامية ثروة وثقافة. ومن هؤلاء العلماء والأدباء الذين خدموا خدمات جليلة: هم العلامة ظفر احمد العثماني، و العلامة شبير احمد العثماني، والعلامة اصغر على الروحى، والدكتور مولوى محمد شفيح، والعلامة عبدالعزيز السيمن، والسيد محمد يوسف البنورى، والدكتور حميد الله، والدكتور پير محمد حسن، والدكتور محمد يوسف، والعلامة إحسان إلهى ظهير، والسيد بديع الدين راشدى، والعلامة عبدالرشيد النعماني، والعلامة مولانا محمد كوندلوى، والعلامة مولانا عطاء الله حنيف، والعلامة عبيدالحق الندوى، والعلامة غلام رسول الرضوى، والمفتى تقى العثماني، والاستاذ خليل الحامدى، والدكتور ضياء الحق الصوفى، والشيخ لطافت الرحمن، والعلامة الدكتور طاهر القادري، والعلامة عبدالرزاق بترالوى، والعلامة عبد الحكيم شرف القادري، والدكتور ظهور احمد اظهر، والدكتور محمد خورشيد حسن الرضوى، والدكتور محمد جميل قلندر، والدكتور محمد سليم اختر آغا، والدكتور ممتاز احمد سديدى، والدكتور خالق داد ملك.

ومن هؤلاء العلماء الذين ساهموا وخدموا العلوم الاسلامية والعربية باللغة الأردية: العلامة عبدالله العمادى، والسيد ابوالاعلى المودودى، والعلامة مفتى محمد شفيح، والشيخ محمد كرم على شاه الازهرى، والعلامة غلام رسول الرضوى، والعلامة عبد الرشيد النعماني، والعلامة عبدالرحمن كيلانى، والحافظ زبير على، والعلامة صادق خليل، والعلامة عبدالستار الدهلوى، والعلامة محمد على جانباز، والمفتى السيد سياح الدين كاكاخيل، والعلامة عبدالقيوم الهزاروى، والعلامة محمد صديق الهزاروى، والعلامة غلام رسول السعيدى، والعلامة زين العابدين، والعلامة فيض احمد الأويسى، والعلامة احمد سعيد الكاظمى، والمفتى

السيد شجاعت حسين القادري، والدكتور طاهر القادري، والعلامة عبد الحكيم شرف القادري، والعلامة محمد كريم السلطاني، والعلامة تقي العثماني، والمفتي محمد خاں القادري، والدكتور محمد اسحاق قرشي، والدكتور همايون عباس شمس وغيرهم.

ان هذه المنطقة معمورة بأهل العلم والصدق والصفاء، وما زالت تندفق بكثرة كاترة من هؤلاء الذين سيظل الأدب العربي حيا بأعمالهم الأدبية والإسلامية ونخص بالذكر منهم:

- ١- العلامة عبدالعزيز الميمن
- ٢- والسيد يوسف البنوري
- ٣- والدكتور ظهور احمد اظهر.

وأما الشيخ الميمن فهو من أعلام الأدب العربي في باكستان وأنه تولد في سنة ١٨٨٨م في "كوندل" إحدى قرى مديرية "راجكوت" في إقليم كاتيا وار بالهند تلمذ الاستاذ الميمن لدى جهابذة العلماء في عصره منهم: مولوى عبدالخالق، والحافظ عبدالرزاق، والدبتي نذير احمد الدهلوى وغيرهم. ومن تلامذته النجباء: د/محمد يوسف، و د/مختار الدين احمد، و د/ظهور احمد أظهر، و د/ خورشيد حسن الرضوى وغيرهم. وقد حاز الشيخ الميمن اعترافا لخدماته الأدبية على شرف عضوية المجمع العلمى العربى بدمشق. وعضوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (٢٥) وقال الشيخ حمد الجاسر فى الشيخ الميمن: (٢٦)

"هذا العالم الجليل خدم التراث العربى أجل خدمة، وليس من المبالغة القول بأنى لا اعرف باحثا عربياً تصدى للتفتيح عن نوادر المخطوطات فى الأدب العربى، وأفرغ جهده لتحقيقها كالشيخ الميمن." وقال الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد: (٢٧)

"لا يوجد فى هذا الوقت فى الشرق والغرب عالم أكبر من الشيخ الميمن، منزلة وأكثر ثقافة:

تأليفاته وتحقيقاته:

إن تأليفات وتحقيقات الشيخ الميمن كثيرة، ومن أهمها هي: (٢٨)

- ١- ابن رشيق القيرواني
- ٢- ابو العلاء وما إليه
- ٣- فائت شعر ابي العلاء
- ٤- رسالة الملائكة
- ٥- اقليد الخزانة
- ٦- تنكيات و تعليقات على خزانة الأدب
- ٧- التنبيهات لعلي بن حمزة البصرى
- ٨- المنقوص والممدود للفراء
- ٩- ديوان حميد بن ثور الهلالي
- ١٠- ديوان زهير بن ابي سلمى
- ١١- ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس
- ١٢- كتاب ماتلحن فيه العامة
- ١٣- زيادات ديوان شعر المتنبيء
- ١٤- سمط اللآلى
- ١٥- الطرائف الأدبية
- ١٦- الفاضل للمبرد
- ١٧- النتف من شعر ابن رشيق وابن شرف
- ١٨- نسب عدنان وقحطان
- ١٩- الوحشيات
- ٢٠- ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن للمبرد

مقالاته:

وللشيخ الميمن مقالات كثيرة منها فى اللغة الاردية، و بعض منها فى

العربية-

- مقالات عربية هي: (٢٩)
- ١- الامالي والنوادر للقالبي هماشيء واحد
 - ٢- المفضليات صاحبها الأصلي
 - ٣- جراب الدولة رجل لا كتاب
 - ٤- المكاره التي حفت بها "اقليد الخزانه"
 - ٥- خزانه بانكي بور (بتنة) خير مكتبة في بلاد الهند
 - ٦- ما ذا رأيت بخزائن البلاد الإسلامية
 - ٧- من نوادر المخطوطات المغربية
 - ٨- من نسب إلى أمه من الشعراء
 - ٩- قصيدة في الاحتفال بمرور خمسين عاما على تأسيس جامعة عليكره
- الإسلامية بالهند
- ١٠- دار المصنفين
 - ١١- مقدمة شعراي عطاء السندي
 - ١٢- بشار والخالديان والشارح ومعاصروه
 - ١٣- كتاب الأغاني الجزء الأول
 - ١٤- طرر على معجم الأدباء
 - ١٥- التعريف بكتاب التيجان
 - ١٦- القصيدة اليتيمة لدوقلة المنبجي
 - ١٧- جلاء العروس
 - ١٨- القصيدة اليتيمة ومن صاحبها
 - ١٩- عرام بن الأصبغ السلمي الاعرابي وكتابه أسماء جبال تهامة
 - ٢٠- الربيع بن ضبع الفزاري
 - ٢١- الإفضاح عن أبيات مشكلة الإيضاح للفارقي
 - ٢٢- كتاب الإبدال لابي طيب اللغوي
 - ٢٣- حول نسخة شرح ابي جعفر اللبلي على الفصيح

- ٢٤- العباب الزاخر واللباب الفاخر وطريقة نشره المثلى
- ٢٥- السفر الأول من تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح
- ٢٦- حول كتاب (تمة اليتيمة) و (طبقات الشعراء) و (مناقب بغداد)
- ٢٧- كلمة فى "مناقب بغداد"
- ٢٨- المجلد الأول: من كتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني
- ٢٩- اعلام الكلام ومقامة الانتقاد لابن شرف
- ٣٠- استدراك وتصحيح الأغلاط فى طبعة ما نشرته من مقدمتى شرح اللبلى والعباب

وللشيخ الميمن دراسات وتحقيقات أخرى، ورد ذكرها فى مؤلفاته، ولم

تنشر حتى الآن وهى: (٣٠)

- ١- معجم الأمثال السائرة والأيام الدائرة
- ٢- نظرة فى النجوم من اللزوم
- ٣- نظرة إلى ديوان شعرى النعمان بن بشير وبكر الدلقى
- ٤- ديوان توبة بن الحمير وليلى الاخيلية
- ٥- ديوان كعب بن زهير
- ٦- المستجاد من فعلات الأجداد، للتنوخى
- ٧- حاشية ابن برى وابن ظفر الصقللى على درة الخواص
- "وأما الشيخ السيد يوسف البنورى و إنه تولد فى ١٩٠٨م فى قرية مهابت الأباد" من مديرية مردان. وقرأ الكتب المتوسطة من الفنون المختلفة من الفقه وأصوله والمنطق والمعانى والأدب وغيرها على علماء بشاور وكابل وأكبر مشائخه فى هذه الفنون الشيخ عبد القدير الأفغانى، والشيخ محمد صالح الأفغانى. و كان العلامة البنورى فاضلاً ممتازاً فى اللغة العربية أنشأ مؤسسة فى كراتشى باسم "المجلس العلمى" لنشر اللغة العربية وآدابها والعلوم الإسلامية. قد منح الله سبحانه وتعالى السيد البنورى ملكات فى كل فن. ورزقه ذهنًا وقادراً وبصيرة ثقابة. وقد توفى فى سنة ١٩٧٧م ودفن فى رحاب جامعة (٣١)

و مؤلفات الشيخ البنورى كلها فى العربية الفصحى ومن تصنيفاته:

- ١- بغية الأريب فى مسائل القلة والمحارِب
- ٢- نفة العنبر فى حياة إمام العصر الشيخ محمد انور
- ٣- يتيمة البيان فى شئ من علوم القرآن
- ٤- معارف السنن شرح جامع الترمذى
- ٥- عوارف المنن مقدمة فى السنن
- ٦- الاستاذ المودودى وشئ من حياته وأفكاره
- ٧- فص الختام فى مسألة الفاتحة خلف الإمام
- ٨- كتاب الوتر

وله مقدمات كثيرة وقد جمعت هذه المقدمات فى كتاب باسم "المقدمات البنورية" وفى هذا الكتاب أكثر من خمس وأربعين مقدمة.

وأما الأستاذ الدكتور ظهور احمد أظهر فانه تولد فى ١٩٣٢م. وقد تخرج من جامعة بنجاب بلاهور سنة ١٩٥٩م، ثم نال شهادة الماجستير فى الدراسات الإسلامية فى ١٩٦٢م، والدكتوراة فى الأدب العربى فى ١٩٦٩م من تلك الجامعة نفسها. وموضوع مقاله للدكتوراة كتاب القرط على الكامل لابی الوليد الوقشى (ت ٤٨٩) وابن السيد البطليوس (٥٢١). عمل مدرساً للغة العربية فمحاضرّاً لها فأستاذاً جامعياً. (٣٣) وقد تقاعد قبل سنوات سنة ١٩٩٧م. وبعد تقاعده عيّن فى جامعة فيصل آباد بفيصل آباد. وهو الآن عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية والدراسات الاجتماعية وهو رئيس التحرير لمجلة "قافلة الأدب الإسلامى" - قدقدّم خدماتٍ جلييلة فى إحياء ونشر اللغة العربية وتطورها. وإنه أشرف على أكثر من مائة رسالة علمية للدكتوراة، ومن أهمها: (٣٤)

- I الاعجاز البيانى للوحى المكى الابتدائى لعشر سور للدكتور محمد سليم اختر آغا
- II زبدة التفاسير لمعين الكشميرى للدكتور اعجاز فاروق اكرم
- III أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل للدكتور خالق داد ملك

- IV ظاهرة الاشتراك اللغوي في القرآن العظيم للدكتور حارث مبین
- V الشيخ اصغر على الروحي مع تحقيق ودراسة ديوانه العربي
للدكتور ذوالفقار على
- VI تحقيق ودراسة نقدية لكتاب الديباج على صحيح مسلم للدكتور
عبدالرحمن
- VII الامام احمد رضا خان شاعراً عربياً للدكتور شاهد على نوراني
- VIII الشيخ المحدث المبار كفوري للدكتور عبدالغفور راشد
- IX القاضي محمد ثناء الله باني بتي أحواله وآثاره للدكتور محمود الحسن عارف
- X العلامة محمد اقبال والعلامة المودودي للدكتور نعمت على
- XI القواعد العربية وتطورها في شبه القارة للدكتور انيس احمد شاد
- XII العلامة شبير احمد العثماني ودراسة نقدية لكتابه فتح الملهم في شرح
صحيح مسلم للدكتور زيتون بيكم
- XIII عيون الأنباء في طبقات الأطباء للدكتور محمد طفيل الهاشمي
- XIII برصغير باك و هند مين نعتيه شاعري "للدكتور محمد اسحاق قرشي"
- XIV حاشية عبد الغفور على البيضاوي للدكتور تسم منهاس
- XV الشعر العربي في افغانستان للدكتور فاضل شاكر نعيمى
- XVI الحكمة في الشعر العباسي للدكتور محمد فهمى شنطى
- XVII الاتجاه اللغوي في التفسير وأثره في تطور الدراسات اللغوية والنحوية
للدكتور عبدالله توفيق الشيرازى
- XVIII فقه دعوة الانبياء في القرآن الكريم للدكتور احمد عمر بهاء الأميري
- XIX اللغة العربية في اندونيسيا للدكتور احمد هداية الله
- XX نحو الزمخشري في كشافه للدكتور غالب ياووز الاردنى
- XXI الكفاح الفلسطينى في الشعر العربى للدكتور محمد الغزاوى
- XXII مجنون ولىلى في الأدبين العربى والأردوى للدكتور ابراهيم محمد ابراهيم
تأليفاته و تحقيقاته:

إن لىلأ ستاذ د/ظهور احمد اظهر أكثر من ثلاثين مؤلفا و معظمها تحقيق
المخطوطات وله أكبر عدد مقالة في العربية كما ألف الأستاذ مقالات في اللغة

الاردية يتجاوز عددها مئتي مقالة وهكذا ترجم الشعر البنجاني إلى العربية وله قصص قصيرة عديدة ومن أهم تأليفاته و تحقيقاته:

- ١- القرط على الكامل لأبي الوليد القسني وابن السيد البطليوس (دراسة و تحقيق)
- ٢- ابو العلاء اللاهورى
- ٣- إقبال العرب على دراسات إقبال باكستان
- ٤- رثاء الأندلس على السنة شعرائها
- ٥- الخصائص الصغرى (ترجمة أردية)
- ٦- خلاصة السير (دراسة و تحقيق)
- ٧- شرح الأربعين للنوى للحافظ العراقى (دراسة و تحقيق)
- ٨- رسائل ترتيب السلوك (دراسة و تحقيق)
- ٩- ديوان القاضى طلاء محمد البيشاورى (دراسة و تحقيق)
- ١٠- ألفية السيرة النبوية (دراسة و تحقيق)
- ١١- نعم الوجيز فى إعجاز القرآن العظيم (دراسة و تحقيق)

إن اللغة العربية من أوسع اللغات مفردات و ثروة لغوية، وأجلها روعة وجمالاً، وأحسنها نطقاً و صوتاً، وأكثرها موضوعاً و مجالاً. و من مجالاتها التي تناولها أبناء باكستان بحثاً و تحقيقاً فى اللغة العربية: النظم و النثر. و تناول الشعراء فى النظم جميع المواضيع المعروفة التي نظم بها الشعراء العرب الخالص. و أما النثر فأخذه أبناء باكستان فى جميع مجالات علمية و خاصة حيث بدأت الجامعات الباكستانية تكلف طلاب مراحل الدراسات العليا بأقسام اللغة العربية و آدابها كتابة أبحاثهم و الرسائل العلمية لهم فى شتى الموضوعات من علوم القرآن و التفسير و أصوله، و الحديث و علومه و أصوله، و الآداب العربية، و النحو و الصرف، و أصول اللغة و العروض و غيرها من المجالات العلمية و الأدبية. و يلى نذكر بعض التأليفات و التصنيفات على سبيل المثال، التي ألفها و صنفها و حققها أبناء باكستان بعد إنشائها باكستان:

--- إعلاء السنن للعلامة ظفر أحمد عثمانى

- أحكام القرآن للعلامة ظفر أحمد العثماني
- التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح للشيخ محمد إدريس الكاندهلوى
- تحفة القارئ بحل مشكلات البخارى
- حاشية مقامات الحريرى
- سلك الدرر شرح تائية القضاء والقدر للشيخ محمد إدريس الكاندهلوى
- دراسات اللبيب فى الأسوة الحسنة بالحبیب لمحمد معين السندى
- للشيخ النعمانى
- ذب ذباب الدراسات عن المذاهب الأربعة المتناسبات للشيخ عبدالطيف النعمانى
- صحيفة همام بن منبه للدكتور حميد الله
- أنساب الأشراف للبلاذرى تحقيق د/ حميد الله
- كتاب البنات لابی حنيفة دينورى تحقيق د/ حميد الله
- فتح الملهم شرح صحيح مسلم للشيخ شبير أحمد العثماني
- فهارس العقد الفريد لابن عبد ربه للدكتور مولوى محمد شفيح
- تنمة صوان الحكمة لعلى بن زيد البيهقى للدكتور مولوى محمد شفيح
- درة الأخبار، تحقيق د/ مولوى محمد شفيح
- الإمام المودودى حياته و دعوته و جهاده للأستاذ خليل أحمد الحامدى
- نظرة عابرة على الجماعة الإسلامية بباكستان للأستاذ خليل أحمد الحامدى
- تقويم المدارس الإسلامية فى باكستان للأستاذ نذر أحمد
- العباب للصفانى للدكتور بير محمد حسن
- مقالات السعيدى لغلام رسول السعيدى
- من عقائد أهل السنه لمولانا محمد عبد الحكيم شرف القادري
- المرضاة حاشية المرقاة للعلامة فضل إمام لمولانا محمد عبد الحكيم

- تكريم ثلاثة من علماء مصر الأزهر لمولانا عبد الحكيم شرف القادري
- الإمام أحمد رضا خان شاعراً عربياً للدكتور ممتاز أحمد سديدي
- التعريفات للعلوم الدرسيات لمحمد عبدالله القادري
- منهج البحث و التحقيق للدكتور خالق داد ملك
- مباحث في الإينشاء للدكتور خالق داد ملك
- قلائد العميان تحقيق د/خورشيد حسن الرضوى
- العروض والقوافي لمولانا أصغر على الروحي
- ما تمسّ إليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجه للعلامة عبدالرشيد
النعمانى
- العلل المتناهية لابن الجوزى للعلامة عبدالرشيد النعمانى
- تسهيل المبانى شرح مختصر المعانى لمولانا الحاج محمد مهر الدين
- بغية الفحول إلى علم الأصول لمولانا محمد كوندلوى
- القاموس المختصر للمصطلحات الأدبية والعلمية لعبيد الحق الندوى
- المستند للعلامة غلام رسول القاسمى
- العقائد للعلامة عبد القيوم الهزاروى
- وفى الأخير أتقدم أمامكم باقتراح أود الموافقة من جانبكم :
- ” إن لنا حاجة ماسة و ضرورة للتعريف برجال بارزين أدوا خدمات
عظيمة فى مجال اللغة العربية و آدابها و ضرورة أن نختار الطريقة المناسبة
الصالحة لذكر هذه الأعمال و مؤلفيها. ولنا ضرورة لإعداد كشاف للأعمال
العلمية ولنا ضرورة ماسة لإعداد معجم شامل لتراجم المؤلفين.“

الهوامش والمصادر والمراجع

- ١- اللغة العربية في باكستان للدكتور محمود محمد عبد الله ص: ٤٥١، نشره وزارة التعليم الفيدرالية، بإسلام باكستان، الطبعة الأولى ١٩٨٤م.
- ٢- ولشعره أنظر ديوان الشيخ أصغر علي الروحي، تحقيق دكتور ذوالفقار علي رانا، مجلة المجمع العربي الباكستاني، الكلية الشرقية، جامعة بنجاب، بلاهور، وكان الشيخ روحى أستاذاً في الكلية الإسلامية بلاهور وتوفي سنة ١٩٥٤م.
- ٣- أما العلامة محمد إدريس الكاندهلوى فهو شيخ الحديث والتفسير تولد في سنة ١٩٠٠م الموافق ١٣١٧هـ ببوبال وتوفي في سنة ١٩٧٤م الموافق ١٣٩٤هـ وانظر لترجمته: أكابر علماء ديوبند للحافظ محمد أكبر شاه ص ٢١٥-٢٢٠ طبع بلاهور، سنة ١٩٩٩م.
- ٤- والشيخ ظفر أحمد العثماني هو شاعر وأديب شهير و من تأليفاته إعلاء السنن وأحكام القرآن- انظر: "تاريخ أدبيات مسلمانان باك و هند" المجلد الثاني ص ٤١٣، وعلماء ديوبند ص: ٢٠٠-٢٠٧.
- ٥- هو من أكبر وأشهر علماء ديوبند، وإنه ولد في سنة ١٨٩٧ في سهار نور وتوفي في ١٩٧٦م وانظر لترجمته أكابر علماء ديوبند ص ٢٠٨-٢١٤.
- ٦- وانظر لشعر الشيخ عبد المنان الدهلوى مجلة أنوار مدينة الصادرة من الجامعة المدنية بلاهور ص ٢٠-٢٢، سنة ١٩٧١م.
- ٧- والسيد يوسف البنورى هو شاعر وأديب و عالم بارع وانظر للتفصيل مقالى (السيد يوسف البنورى شاعراً عربياً) مجلة التحقيق، العدد الثاني ص، سنة ٢٠٠٦، جامعة جى سى بفيصل آباد.
- ٨- كان أستاذاً و محققاً و أديباً شهيراً وانظر للتفصيل: رسالة علمية للماجستير أعدتها بشرى أسماء و موضوعها (محمد ضياء الحق الصوفى، ديوانه و خدماته)، بالقسم العربى، بجامعة بنجاب بلاهور.

- ٩- وانظر لشعر محمد ناظم الندوى، باقة الأزهار، دار التأليف والترجمة، بكراتشى ص: ٤١-.
- ١٠- وأما الأستاذ محمد حسين إقبال فانه تولد في ١٥ من شهر أغسطس سنة ١٩٤٧م وهو أستاذ بالقسم العربي بجامعة الكلية الحكومية بفيصل آباد وهو صاحب ديوان حديث النفس وانظر للتفصيل: رسالة علمية للحفاظ رونية للماجستير وموضوعها: "محمد حسين إقبال شاعراً عربياً".
- ١١- وهو أستاذ و محقق شهير ويدرس في هذه الأيام بمركز الشيخ زايد للإسلامى بلاهور ولنه حقق قلائد الجمال في فرائد شعراء هذا الزمان -
- ١٢- انظر لشعر رضاء الحق المرذاني ديوانه ((قرار دل)) زم زم ببلشرز بكراتشى ١٤٢٠هـ ص ١٧٠-١٧٣
- ١٣- انظر للتفصيل: مقال الأستاذ حامد أشرف همدانى للدكتورة: "الشعر العربى فى باكستان" بالقسم العربى، بجامعة بنجاب بلاهور
- ١٤- المصدر السابق نفسه
- ١٥- والمفتى سعيد حسن وانظر لشعره: مجلة الفاروق، العدد ٦٢، ص ١٢، ١٤٢٠هـ
- ١٦- والأستاذ الميرزا آصف رسول هو محاضر بالكلية "كرونانك"، وانظر لشعره مجلة القسم العربى، العدد الحادى عشر، بالقسم العربى بجامعة بنجاب ص: ٩ سنة ٢٠٠٤م الموافق ١٤٢٥هـ
- ١٧- غلام النصير الجلاسى، التبيان فى شهر رمضان، طبعة ثانية ص ٢٥٤ سنة ١٤٢٣هـ براولبندى
- ١٨- هو صاحب ديوان "شآبيب الرحمة" طبع ديوانه بمكتبة كاروا بلاهور، وهو من مدينة "نارك مندى"
- ١٩- انظر التبيان، طبعة ثانية ص ٢٥٤، سنة ١٤٢٣هـ براولبندى
- ٢٠- وأما محمد جميل قلندر فهو أستاذ، ومحقق وأديب شهير، وناقد و شاعر مطبوع ووصوفى وهو صاحب الديوان (حلم الفردوس الأبهى) وهو يدرس فى هذه الأيام بالجامعة الإسلامية العالمية بىسلام آباد، وانظر للتفصيل مقال الحافظ عطاء المصطفى للماجستير بالقسم العربى بجامعة اللغات الوطنية الحديثة بىسلام آباد

- ٢١- وانظر لشعر الشيخ لطافت الرحمن مجلة "البيانات" الصادرة بكراتشى سنة ١٤١٩هـ
- ٢٢- سأذكرهما بالتفصيل فى هذه المقالة
- ٢٣- وأما عبدالحكيم شرف القادري فإنه تولد فى أغسطس سنة ١٩٤٤م نظم بعض الأبيات فى مدح النبى ﷺ وهو عالم ومدرس ومحقق وناقد اشتغل بخدمة الدين والعلوم الإسلامية والعربية فى الجامعة النظامية الرضوية بلاهور، قد توفى قبل سنوات فى شهر سبتمبر سنة ٢٠٠٧م وانظر للتفصيل: "من عقائد أهل السنة" لمولانا عبدالحكيم القادري طبع مؤسسة الشرف بلاهور ١٤١٥هـ
- ٢٤- وانظر لترجمته: مجلة "الوعى" العدد ٣١، ص ٣٢، سنة ١٩٥٨م، وقافلة الأدب الإسلامى ص ٢٩-
- ٢٥- انظر مقال الشيخ حمد الحاسر ص ٢٥-٢٦، مجلة المجمع العلمى الهندى، العدد الخاص، الصادرة بعليكره
- ٢٦- جريدة "حرية" الصادرة بكراتشى بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٧٨م ومجلة بيگم عطية أويس بكراتشى، مجلد سنة ١٩٧٨م
- ٢٧- انظر لتأليفاته: "مجلة المجمع العلمى الهندى" ص ٣٢-٣٥، ورسالة الشيخ الميمن بتاريخ ١٩/١١/١٩٤٩م
- ٢٨- انظر بحوث و تحقيقات العلامة الميمن أعدّه للنشر محمد عزيز شمس ص ١٢-١٣
- ٢٩- المصدر السابق نفسه وانظر أيضا خدمات علماء أهل الحديث العلمية ص ٩٦-٩٧
- ٣٠- انظر لترجمته مشاهير علماء ديوبند ١/٢٣٥، وبيانات مجلة شهرية، العدد الخاص ص: ٧٠-٧٧
- ٣١- القصائد البنورية ص ٢٨-٣٢، وبيانات عدد خاص ص ٧٠-٧٧، ومعارف السنن ٢٢٨/٢
- ٣٢- انظر لترجمته: "مجلة المجمع العلمى الهندى" عدد خاص ص: ٣٨٤ الصادرة بعليكره
- ٣٣- نلت هذه المعلومات من الأستاذ د/ظهور أحمد أظهر مشافهةً المؤرخ ٢٠ يوليو ٢٠٠٦
- ٣٤- المصدر السابق نفسه.

